

تمثلات السيمولاكر والتضمين الايقونولوجي في تصميم الأزياء

Simulacra representations and iconology inclusion in fashion design

م. د. رسل خليل ابراهيم مصطفى

مكان العمل: الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية

الايمل الرسمي: [rusul2016@mtu.edu.iq](mailto:rusul2016@mtu.edu.iq)

الهاتف: ٠٧٧١٨١١٦٧٨٢

المخلص

يتناول البحث الحالي مفاهيم السيمولاكر والايقونولوجيا انطلاقاً من التساؤل حول ماهية متغيراتها الشكلية وما هي الترابطات بينهما في تصميم الأزياء. اذ ناقش البحث ماهية السيمولاكر ومتغيراته الشكلية وماهية الايقونولوجيا وخصائصها الشكلية وكيفيات وأطر التداخل بين السيمولاكر والايقونولوجي ودور التكنولوجيا في تعزيز متغيراتها وتطبيقاتها في تصميم الأزياء. وتم اعتماد أربع دراسات حالة للمصممين (ايريس فان هيربين والكسندر مكوين) وتم تحليلها على وفق محاور محددة استنبطت من طروحات البحث، وتم التوصل الى عدد من النتائج والاستنتاجات كانت في مجملها تعبيراً عن ان أطر التكوين السيمولاكري والمعنى الرمزي للايقونولوجيا تثري التكوينات التصميمية للأزياء وتنتج تصميمات تتجاوز اطر التصميم المتعارف عليه وتغني العملية التصميمية بخياراتها ومنطلقاتها التكوينية. **الكلمات المفتاحية:** السيمولاكر، الايقونولوجي، تصميم الأزياء.

**Abstract**

The study examines the concepts of simulacra and iconology, starting from the question of their formal variables and the interrelations between them in fashion design. The research explores the essence of simulacra, their formal variables, the nature of iconology, its formal characteristics, and the mechanisms and frameworks of interaction between simulacra and iconology. It also investigates the role of technology in enhancing their variables and applications in fashion design. Four case studies were analyzed, focusing on the works of designers (Iris van Herpen and Alexander McQueen). These were examined based on specific axes derived from the research propositions. The findings and conclusions indicate that the frameworks of simulacral composition and the symbolic meaning of iconology enrich the design compositions of fashion, producing designs that transcend conventional frameworks. These elements enhance the design process by providing diverse options and foundational principles.

**Keywords:** simulacra, iconology, fashion design.

## الفصل الاول

### ١-١ مشكلة البحث

يعد تصميم الأزياء والنتائج الصادرة عنه بأنه حقلاً ابداعياً يقدم نتائج تصميمية تكون وسيلة للتعبير الفني والخيالي والارتباط الرمزي والحضاري، تتجاوز الجاذبية الجمالية السطحية. إذ ان تصميم الأزياء يعمل على جانب أعمق للإبداع والخيال والتواصل الثقافي. ومن ثم، وعلى وفق منطلقنا البحثي، يمكن فهم تصميم الأزياء باعتباره توازناً بين السيمولاكر (الأشكال والهياكل المتخيلة التي تتجاوز المألوف)، والايقونولوجي (المفهوم المعني بالرمزية والأشكال الايقونية والرمزية الحضارية). ومن خلال دراسة هذين المفهومين نسعى الى تقديم ارتباطا يمثل الأساس للمشكلة البحثية انطلاقاً من ان الأزياء في كونها نقطة تقاطع بين الابداع المتسامي والمعنى الرمزي والحضاري. يستكشف هذا البحث التداخلات والترابطات بين السيمولاكروم والايقونولوجي في تصميم الأزياء، من خلال بيان كيفية تعزيز أحدهما للآخر لإنشاء تصاميم تتجاوز الجماليات المظهرية وتصبح انعكاساً للقدرة الإبداعية للمصمم وتعبيراً عن المخيلة المتعالية والارتباطات الرمزية والحضارية. ووفقاً لذلك فقد تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- ما هي المتغيرات الشكلية للسيمولاكر والايقونولوجي في تصميم الأزياء؟ وما هي الترابطات بينهما؟

### ١-٣ أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في لقاء الضوء على ماهية السيمولاكر والايقونولوجي وبيان كيفية اشتغالهما في تصميم الأزياء مما يغني الأطر المعرفية للتخصص ويوسع من افاق المعرفة التخصصية والابداعية لمصممي الأزياء.

### ١-٤ اهداف البحث

١. التعرف على الأطر الفكرية والتطبيقية للسيمولاكروم والايقونولوجي في تصميم الأزياء.
٢. بيان كيفية تعزيز تصميم الأزياء من خلال توظيف السيمولاكر والايقونولوجي عبر توظيف متغيراتها الشكلية بأطر من الدمج والتداخل.

### ١,٤ حدود البحث

- الحد الموضوعي: دراسة الأطر المعرفية والتداخلات التطبيقية للسيمولاكر والايقونولوجي في تصميم الأزياء.
- الحد المكاني: دراسات حالة لبعض نتائج ايريس فان هيربين وألكسندر مكوين والعروضة في أسبوع الموضة في باريس - فرنسا.

- الحد الزمني: ٢٠١٠-٢٠٢٤.

### ١-٥ تعريف المصطلحات

١-٥-١ السيمولاكر **Simulacra**: "هو الملكة المولدة للصورة الحسية المستلمة بوساطة اعضاء الحس والتي يتأسس من خلالها نظام الصورة المتخيلة بفعل عمليات التحليل والتركيب التي تطرأ عليها لتشكل صوراً تسمو على

الزمان والمكان والمادة<sup>[١]</sup>. هو "القدرة على التفكير في أشياء غير موجودة حاليًا، بغض النظر عن مدى واقعيتها أو إمكانية تحقيقها. اذ يمثل السيمولاكر القدرة الأكثر حرية، حيث لا يتطلب تجسيدًا ماديًا عمليًا، ويسمح لنا بتصوير ما هو مستحيل أو غير واقعي"<sup>[٢]</sup>.

٢-٥-١ الايقونولوجي **Iconology**: "هو مجال من مجالات تاريخ الفن يركز على تفسير الأعمال الفنية ضمن سياقاتها الاجتماعية والثقافية. حيث تهدف الايقونولوجي إلى دراسة كيفية عمل الأعمال الفنية كشواهد على الذاكرة الثقافية والوعي الاجتماعي"<sup>[٣]</sup>.

٣-٥-١ تصميم الأزياء **Fashion design**: هو "اللغة الفنية التي تشكلها عناصر تكوين موحد (كالخط- الشكل - اللون- النسيج). وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه"<sup>[٤]</sup>.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ١-٢ مفهوم السيمولاكر

السيمولاكر كمفهوم فلسفي يشير الى الخيال المتعالي والمتسامي عن الأصل الواقعي او النسخة الواقعية، وتمثل في تكوينها واقعا خاصا بها ونسختها الواقعية في حد ذاتها. اذ تم تناول هذا المفهوم بشكل موسع من قبل مفكرين مثل (جان بودريار)، الذي يجادل في أن العالم المعاصر يعيش في حالة "مفرطة الواقعية"، حيث تختفي الحدود بين الحقيقي والمتخيل، ولم يتبق سوى "السيمولاكرات"<sup>[٧]</sup>. ومن جانب اخر، أشار (أوغست) إلى أن بعض الفنانين اهتموا بالسيمولاكر في الفن التشكيلي، ومن بينهم (ديلاكروا)، الذي اعتبر أول من اهتم بالسيمولاكر، كما يظهر في لوحاته، كما في (الشكل ١) الذي يظهر فيه الارتباط العميق بين الرجل العربي وحصانه. لقد استوحى (ديلاكروا) لوحاته خلال رحلته إلى المغرب، حيث استخدم فرشاته لتوثيق كل ما شاهده من ألوان، أزياء، احتفالات، ومناظر طبيعية بكافة تفاصيلها. لحسن الحظ، كان الفنان في القرن الثامن عشر مصدر إلهام للروائي الفرنسي (مارسيل بروست). اذ رسم لوحة خيالية عربية تعتبر فريدة من نوعها في هذا المجال كما يظهر في (الشكل ٢).



شكل (٢)



شكل (١)

توضح الاشكال بعض الاعمال الفنية المعبرة عن السيمولاكر في الفن التشكيلي

## ٢-١-١ السيمولاكر في تصميم الأزياء

السيمولاكر، كما يُعتقد، هو نوع من الفن الذي يعتمد على الخيال والأشياء الخارقة للطبيعة كأساس في حبكة التصميم. إذ أن "سمات السيمولاكر تتضمن عناصر الخيال المدرجة ضمن إطار التناسق الذاتي (الانسجام الداخلي)، وأن الإلهام المستمد من الأساطير والتراث الشعبي يظل فكرة أساسية منسقة"<sup>[٨]</sup>.

في الواقع، يساهم السيمولاكر في تنمية مصمم الأزياء على التفكير الإبداعي. إذ ان "السنوات الأخيرة شهدت ظهور تصاميم مجنونة وغريبة تحتوي على بنى غير منطقية، ومكياج غير مألوف، حيث تبدو النماذج وكأنها شخصيات خيالية قادمة من عوالم أخرى"<sup>[٩]</sup>.

ويرى البعض أن هذه التصميمات ليست مخصصة للبيع أو للاستخدام اليومي، بل هي بمثابة عرض لإبداعات المصممين ومهاراتهم في الابتكار. ومن جهة أخرى، يعتقد البعض أن السيمولاكر يمثل وسيلة تسويقية للمنتجات والتصاميم، حيث يُعبر عن نوع من الترفيه والإثارة. فضلاً عن ذلك، يقوم بعض المصممين بابتكار نماذج خيالية غرائبية لجذب الانتباه والتجديد"<sup>[١٠]</sup>.

على الرغم من أن هذه الأساليب غير التقليدية تُعزز الجانب الفني للمصممين، إلا أن بعضها يبتعد عن الواقع. إذ أن تصميم الأزياء يُعد وسيلة أساسية للتعبير عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمستخدمين. كما تساعد الأزياء المستخدم على الاندماج في الأطر الاجتماعية والجماعات التي ينتمي لها. مع ذلك، من الضروري أن تتناسب التصميمات مع الحقبة الزمنية والملابس المناسبة لسياق الأحداث الاجتماعية والفترة الزمنية"<sup>[١١]</sup> إذ يعد مصمم الأزياء مثل (مارتن مارجيلا) (شكل ٣) و(ري كاواكوبو) (شكل ٤) من الرواد في هذه التقنية، حيث يبتكرون ملابس تمحو الحدود بين الأزياء والفن والاستخدام وحدود الجسد. حيث يتميز عمل (مارجيلا) باستخدامه للأفكار غير التقليدية، والتفاصيل المكشوفة، والمواد غير التقليدية، مما ينتج عنه ملابس تتحدى الأفكار التقليدية للجمال والارتداء"<sup>[١٢]</sup>، إذ ان هذا النوع من الأزياء يعكس نزعة ما بعد الحداثة في تحدي انساق التصميم التقليدية وتجاوز الأطر الهيكلية والنظامية، وهو ما يتناسب بشكل مهم مع مفهوم السيمولاكر.



شكل (٣) يوضح بعض تصاميم مارتن مارجويلا وصيغ السيمولاكر والايقونولوجي المستخدم في التكوين والمظهر [١٣]



شكل (٤) يوضح التكوين السيمولاكري والمعنى الايقونولوجي في بعض تصاميم المصممة ري كاواكوبو [١٤].

## ٢-٢-١-٢ السمات الشكلية للسيمولاكر في تصميم الأزياء

١. الانفصال عن الأصل: يظهر هذا الانفصال عندما تعتمد التصميمات بشكل متزايد على أنماط ورموز ومراجع ثقافية من الماضي، ولكن يتم تجريد هذه المراجع من سياقها الأصلي لتكتسب معاني وحقائق جديدة ضمن سياق الأزياء الحديثة<sup>[١٥]</sup>.
٢. التكرار: تتابع العناصر ضمن التكوين العام للشكل أي إعادة وضع العنصر نفسه ضمن الشكل<sup>[١٦]</sup>.
٣. المظهرية والبعد البصري: يتكون التشكيل البصري من أفكار ورؤى وثقافات، حيث يصبح وسيلة للتعبير والاتصال لما يحتويه من رموز وإشارات وعناصر مؤلفة له نظاماً اتصالياً بلغة بصرية<sup>[١٧]</sup>.
٤. التنوع: مجموعة خيارات إظهارية تتفق مع ما يتواءم والفكرة التصميمية التي تهدف بالأساس لخلق الإبداع والمتعة المرئية من خلال تنوعها الشكلي<sup>[١٨]</sup>.
٥. الانفتاح على التأويلات: التصميم السيمولاكري يتميز بمرونته وقدرته على التكيف مع سياقات متعددة مما يسمح بتأويله بطرق مختلفة حسب المكان والزمان والثقافة<sup>[١٩]</sup>.
٦. التجريد: يؤثر التجريد على الأزياء الحديثة من خلال عناصر مثل الأنماط والبنية والألوان، فضلاً عن ان استخدام الأشكال المبالغ فيها والخيالية في تصميم الملابس يؤكد على الخبرات الفنية للمصممين ويعزز الديناميكية البصرية للأزياء<sup>[٢٠]</sup>.

٧. الايهام بالواقع: يتم استكشاف الايهام بالواقع في التصميم السيمولاكري كظاهرة حيث تمتزج الصور المحاكاة مع الواقع، مما يؤدي إلى طمس الخط الفاصل بين التجارب الأصلية والتمثيلات الشكلية<sup>[٢١]</sup>.

## ٢-٢-٢ الايقونولوجي

تعدّ دراسات Aby Warburg و Panofsky المحاولة الأولى الشاملة لتطبيق إطار عمل متعدد التخصصات، بما يشمل علم الاجتماع وتاريخ الثقافة، لفهم الأعمال الفنية كأدوات ثقافية تورخ للذاكرة الاجتماعية. يُعرف هذا النهج الايقونولوجيا، ويذهب إلى ما هو أبعد من تحديد الموضوعات المرئية (الايقونوغرافيا) لفهم الرموز ضمن سياقاتها الاجتماعية والثقافية. إذ تدرس الايقونولوجيا هذه التمثيلات كعاكسة للتغيرات الثقافية، مما يوفر رؤى حول الأسباب الاجتماعية والثقافية وراء هذه التحولات في التصوير المرئي<sup>[٢٢]</sup>.

## ١-٢-٢-٢ الايقونولوجي في تصميم الأزياء

كأحد الأطر النظرية، قدم الايقونولوجي (Iconology) نهجاً مثيراً للاهتمام لفهم كيفية عمل تصاميم الأزياء كنظام من الرموز، وعند تطبيقه على هذه التصاميم يتيح لنا الايقونولوجي استكشاف كيف أن الملابس ليست مجرد إبداعات جمالية، بل تحمل أيضاً دلالات رمزية وأيديولوجية عميقة، غالباً ما يقوم مصممو الأزياء بدمج رموز ثقافية وتاريخية ودينية وسياسية في أعمالهم، مما يجعل الملابس وسيلة للتواصل والحوار الاجتماعي.

وتأسيساً على ذلك نجد أن الشكل الايقونولوجي المتجسد في تصميم الأزياء يُعد شكلاً من أشكال التنظيم الواعي لتحقيق تأثيرات لها قيم تعبيرية ذات أبعاد جمالية في هيئة فنية محسوسة ومنظورة تتفاعل مع البناء المادي المحسوس، والذي يمكن أدراكه جمالياً بصفته الشيء المنبثق من عملية التجسيد للوحدات البصرية الخاضعة للنظام القصدي. إذ يقول (جون ديوي) (نحن نجد في الشكل تنظيماً للعناصر المكونة، أو الأجزاء المركبة والشكل هو جمع لعدة عناصر متحدة في كيان واحد له قيمة الإدراك العقلي)<sup>[٢٣]</sup>. ولأجل هذا فإن اقتراح الأنظمة التصميمية وتحقيق علاقاتها في الشكل الايقونولوجي لتصميم الأزياء يبقى يدور في الكيفية التي يستطيع المصمم تحديد النظام الأمثل والمحقق لقيم رمزية وتعبيرية جمالية، ذلك أن التجربة التصميمية "تتاج تواصل بين العمل الفني والمشاهد وهذا التوصل لا يأتي إلا إذا تهيأت الظروف لحدوثه"<sup>[٢٤]</sup>.

وعليه فالايقونولوجيا لا تكتسب دلالتها إلا من خلال وضعها في إطار الثقافة، وتتطلق الايقونولوجيا من اعتبار الأزياء في كونها موضوعات تواصلية وانساقاً دلالية. والثقافة عبارة عن أسناد وظيفية للأزياء وتسميتها وتذكرها. وهي بذلك تكون مجالاً لتنظيم الخصائص الايقونولوجية في المجتمع الإنساني. إذ ترسخ التجارب السابقة وتلعب دور البرنامج وتشتغل كتعليمات. وبهذا المعنى (فالرموز لا تعني شيئاً ما لم يكن هناك شخص واع مدرك)<sup>[٢٥]</sup>.

ووفقاً لما تقدم، فإن الايقونولوجيا في تصميم الأزياء تتأسس على وفق علاقات من التواصل الرمزي بين الزي والمستخدم والمجتمع بشكل عام. إذ نرى ان أحد اهم الأمثلة هو العرض الذي قدمته دار أزياء (دولتشي اند غابانا)

في مجموعتهم لخريف-شتاء ٢٠١٨ (شكل ٥). اذ عمد مصممي الدار الى استعارة واستلهام وإعادة تصميم الرموز الدينية وتقديمها في إطار من الجدة والحداثة، مما خلق حوارًا بين القيم الدينية التقليدية والثقافة المعاصرة<sup>[٢٦]</sup>.



شكل (٥) يوضح بعض أزياء دولتشي اند غابانا لخريف وشتاء ٢٠١٨ واستخدام المراجعيات الايقونولوجية للديانة المسيحية في تصاميمهم بأسلوب معاصر<sup>[٢٧]</sup>

## ٢-٢-٢-٢ الخصائص الشكلية للايقونولوجي في تصميم الأزياء

١. الرموز التاريخية والحضارية: الرموز المتأصلة بعمق في السياقات التاريخية والحضارية، يُعاد تفسيرها بطرق حديثة لتعزيز التواصل بين الثقافات<sup>[٢٨]</sup>.
٢. التوظيف الرمزي للأشكال والألوان: الاستخدام الرمزي للأشكال والألوان في تصميم الأزياء، مع التركيز على دلالات الأشكال وتأثيراتها الثقافية<sup>[٢٩]</sup>.
٣. التلاعب بالرموز الدينية والسياسية: يعتمد الايقونولوجي على صيغ الترميز، وهي الطرق التي يقوم بها المصمم باستعارة الرموز الحضارية والسياسية وتجريدها من صيغها التمثيلية واعطائها شكلا جديدا يتناسب مع روح العصر وتوجهاته الفنية<sup>[٣٠]</sup>.
٤. الاستعارة من الفنون: يعتمد الايقونولوجي على صيغ الاستعارة بشكل عام، وبالتحديد الاستعارة من خصائص المدارس الفنية او فنانيين محددين او أعمال تشكيلية محددة كاللوحات او المنحوتات.
٥. التفاصيل الرمزية الدقيقة: تتسم صيغ التكوين الايقونولوجي بالدقة والتفاصيل الدقيقة في الكثير من تطبيقاته، اذ يعتمد المصمم في هذه الحالة الى تبني تفاصيل فنية او رموز تكوينية أياً كانت مرجعياتها وتشكيلها على بنية الزي بتفاصيل دقيقة تتناسب مع التكوين العام والفكرة الكلية للزي<sup>[٣١]</sup>.
٦. الجمع بين الماضي والحاضر: يستعين التصميم الايقونولوجي بأطر من الرموز والاستعارات الرمزية والتي تكون في كثير من الأحيان ذات مرجعيات تاريخية قد ترتبط بالتغيرات الاجتماعية او الانتماءات الدينية. اذ يقوم المصمم في هذه الحالة باستعارة الرموز وتغيير بنيتها الشكلية او التلاعب بعناصرها التكوينية لتناسب وأطر التصميم المعاصر.
٧. الهوية البصرية المعقدة: يهدف التصميم الايقونولوجي الى تكوين أزياء تحمل خصائص شكلية تتجاوز اطر الجماليات السطحية، وتكوين أزياء تحمل خصائص ذات معنى فكري تناقش موضوعات محددة او تمثل

اعتراضاً على مفاهيم محددة سواء كانت حضارية او دينية او سياسية، مما يجعل من التكوين الناتج تركيباً ذو هوية معقدة تمثل صيغ من السرد والحوار المعتمد على أسس فكرية وطروحات نقدية<sup>[٣٢]</sup>.

### ٢-٣ التداخل بين السيمولاكر والايقونولوجي في تصميم الأزياء

التداخل بين السيمولاكر والايقونولوجي في تصميم الأزياء، يتمثل بعلاقة معقدة يتداخل فيها الإبداع الخيالي والسرديات الناشئة من التوظيف الرمزي، إذ تسهم الصور والأشكال الرمزية بتخصيص معانٍ متعددة للزي على وفق علاقات من الارتباطات المرجعية بأطرها التاريخية او الدينية او السياسية، ويتداخل السيمولاكر في بعده الخيالي وتقديم أفكار تصاميم تتجاوز الصيغ المألوفة في تصميم الأزياء. وعلى وفق علاقات الخيال المتعالي التي يقدمها السيمولاكر والسرديات الرمزية التي يقدمها الايقونولوجي ينتج عنه تصاميم لأزياء تتحدى الأطر التقليدية للملابس وتتحو بتصميم الأزياء نحو عالم من الجماليات والتكوينات الفريدة. إذ يسهم السيمولاكر على وفق مفهومه الأساس الذي قدمه بودريار في كونه "استعارة تتجاوز الواقع بسماحتها الخيالية وترتبط بالواقع حتى تصبح أكثر واقعية من الواقع ذاته"<sup>[٣٣]</sup>، وتعتمد على الخروج عن الصندوق في التكوين الأساس، في حين يسهم الايقونولوجي "بتحليل تفسيري للصور في سياقاتها الثقافية والتاريخية، بهدف الكشف عن الدلالات الرمزية التي تحملها الصور والأعمال الفنية"<sup>[٣٤]</sup>.

توظف الأزياء مفهوم السيمولاكر بشكل متزايد لإدخال المستهلكين في تجارب ما بعد الواقعية، إذ تتجاوز التكوينات الشكلية دلالاتها الأصلية لتصبح عناصر حضارية تتمتع بطبقات جديدة من المعنى والتكوين الخيالي. على سبيل المثال، غالباً ما تعمد دور الأزياء في خطوط الهوت كوتور استخدام الرموز الحضارية التاريخية أو الدينية او حتى السياسية، وتضعها في سياقات جديدة تجرّدها من معانيها الأصلية، لتصبح تعبيرات عن أسلوب يتجاوز الأطر التقليدية للتكوين. ويُجسد عمل (أليساندرو ميشيل) في دار "غوتشي" هذا النهج (شكل ٦)، حيث يستعير بشكل متكرر عناصر رمزية من مراحل تاريخية مختلفة والأيقونات الكلاسيكية ويعيد تكوينها بطرق تتجاوز اطر التكوين التقليدي، فتصبح هذه التصاميم أشكالاً من السيمولاكر، تمحو الحدود بين المرجع التاريخي والأزياء الحديثة، لتجسد مزيجاً من الفخامة والأناقة العصرية<sup>[٣٥]</sup>.



شكل (٦) يوضح بعض تصاميم المصمم أليساندرو ميشيل لدار أزياء غوتشي والحاوي على استعارات تاريخية وايقونية بأسلوب عصري<sup>[٣٦]</sup>

يُظهر عمل (جون غاليانو) (شكل ٧) الاستخدام ما بعد الحداثي للسيمولاكر والايقونولوجي من خلال استلهامه لعناصر تاريخية مثل أزياء البلاط الفرنسي في القرن الثامن عشر، الا ان صيغ التكوين الهيكلية والرمزية (لغاليانو) اعادت تشكيل هذه العناصر التاريخية بأساليب خيالية وسريالية، بالمزج بين الأقمشة الفاخرة ذات المرجعيات التاريخية وبين الخيال المتعالي مما زرع مفاهيم الوقت والتاريخ. كما ان هذه الأزياء كانت مليئة بالسرديات والمعنى الانتقادي (لغاليانو) لهوس المجتمع المعاصر بالترف والسلطة والإفراط. اذ ان أزياء غاليانو تجمع بين العناصر الخيالية والسريالية وبين الايقونولوجي في صيغة النقد والثورة ضد مفاهيم الاستهلاك المعاصر<sup>[٣٧]</sup>. بهذه الطريقة، يُجسد عمل غاليانو اندماج السيمولاكروم والأيقونية في ما بعد الحداثة، حيث تتقاطع الأشكال الخيالية مع الرموز الثقافية لخلق ملابس تحمل جاذبية بصرية وتعقيداً أيديولوجياً في الوقت ذاته.



شكل (٧) يوضح تقاطع خصائص السيمولاكر والايقونولوجي في بعض تصاميم المصمم جون غاليانو<sup>[٣٨]</sup>

وعلى وفق ما تقدم فان التداخل بين السيمولاكر والايقونولوجي في تصميم الأزياء يدخل ضمن اطر من التداخل بين المعنى الرمزي والحوار الفردي والاجتماعي ومنظومة الخيال والتجديد المحاكي لروح العصر والمتلائم مع الأفكار المستقبلية والتي تخرج عن اطر التصميم المقولبة الى اطر من التخيل والخيال المتعالي.

## ٢-٦ دور التكنولوجيا في السيمولاكر والايقونولوجي في تصميم الأزياء

أتاح التطور التكنولوجي لتصميم الأزياء من تشكيل الخيالات المتعالية بأساليب لم تكن متاحة في العقود القليلة الماضية، اذ ان السيمولاكر في تصميم الأزياء اخذ مجالاً مهماً من التطبيق والتنفيذ عبر متغيرات وخصائص التطور التكنولوجي للطباعة الثلاثية والقطع الليزري في الأزياء المعاصرة (شكل ٨)، مما أتاح للمصممين إنشاء ازياء كانت غير قابلة للتخيل من قبل. هذه الملابس، التي تم إنشاؤها باستخدام تقنيات رقمية متقدمة، تمثل سيمولاكر بأشكالها المتخيلة والتي لا ترتبط بوضوح بالأزياء التقليدية، بل تدفع حدود ما هو ممكن في تصميم الملابس<sup>[٣٩]</sup>. فضلا عن معناها الايقونولوجي من خلال اشكالها المعبرة واستعاراتها البليغة والتي تسمو بتصميم الأزياء الى عالم خيالي يحمل انساق جديدة من المعنى والتعبير الرمزي.



شكل (٨) يوضح التطور التكنولوجي والطباعة الثلاثية في تصميم الأزياء مما اغنى من التعبير السيمولاكري والمعنى الايقونولوجي [٤٠]

## ٢-٧ الدراسات السابقة

على وفق عمليات البحث والتتقيب حول الدراسات المقاربة للدراسة الحالية، فإن الباحثة لم تجد دراسة تناولت السيمولاكر والايقونولوجي بشكل محدد. وانما وجدت دراسات منفصلة تناولت الموضوعات في تصميم الأزياء وكالتالي:

١-٧-٢ دراسة سمر على محمد وعلا يوسف عبد اللاله وأحمد محمد إبراهيم، والمعنونة: (رؤية حديثة لتصميم الزي التعبيري الخيالي في ضوء الموضة السائدة) [٥]. (Mohamed, Abdellah, & Ibrahim, ٢٠١٩).

المشكلة ما السمات الفنية للأزياء التعبيرية الخيالية؟ ما دور مصمم الأزياء في تجسيد الخيال عند ابتكار الزي التعبيري الخيالي؟ ما امكانية تصميم ازياء تعبيرية خيالية في ظل الموضة السائدة؟

الاهداف: ١. تحديد السمات الفنية للأزياء التعبيرية الخيالية وتحديد علاقتها بالموضة. ٢. التعرف على علاقة

الموضة بالأزياء التعبيرية الخيالية ودور مصممي الأزياء في تجسيد الخيل عند ابتكار أزياء الخيال؟

اذ توصلت الدراسة الى ان تطورات التقنيات أسهمت في جعل الألوان أكثر تشبعًا وجاذبية، مما أبرز الأزياء بشكل واضح على الشاشة. كما ساهمت المواد ثلاثية الأبعاد، مثل الإسفنج والألياف، في ابتكار تصاميم تتجاوز الأطر

الخيالية المتعارف عليها وتتفاعل مع البيئة المحيطة. ولتعزيز الحماية وإضفاء الواقعية الى جانب الأطر الخيالية، تم دمج مواد متينة مثل كيفلر والنايلون، خاصة في أزياء الخيال العلمي وأزياء رواد الفضاء. بالإضافة إلى ذلك، أضفت

المواد المطاطية الصناعية طابعًا مستقبليًا على الأزياء، مما جعلها ملائمة لتصاميم شخصيات الخيال العلمي الحديثة.

المناقشة: تناولت الدراسة موضوع الخيال المتعالي والغرائبي المستقبلي في تصميم الأزياء المستخدمة في الأفلام.

وهو ما تشترك به الدراسة من حيث موضوع الخيال مع الدراسة الحالية. إلا أنها تختلف مع دراستنا في أنها تحددت

فقط بدراسة الخيال والابتكار الخيالي، ولم تدرس الايقونولوجي. فضلًا عن أنها تختلف عن دراستنا من حيث المشكلة

البحثية والاهداف والتوجه التحليلي في تصميم الأزياء. اذ ان الدراسة المذكورة ركزت على الأزياء المستخدمة في

الأفلام في حين ركزت دراستنا على الأزياء العالمية لمصممين يمتازون بالخيال المتعالي والرمزية مثل ألكسندر مكوين

وإيريس فان هيربين.

٢-٧-٢ دراسة Leyla Neri والمعنونة: (Towards an anthropology of fashion design) [٧]،  
(Neri, 2022)

**المشكلة:** فهم كيفية تجسيد عناصر الأزياء، كرموز بصرية، للهوية الثقافية والمعايير الاجتماعية والروايات التاريخية.  
**الهدف:** كشف كيف تعكس الأزياء القيم المجتمعية وتشكلها، من خلال دمج أساليب الأيقونات في تاريخ الفن مع الرؤى الأنثروبولوجية لتفسير الملابس والتصميم كعلامات على المعنى الاجتماعي والثقافي.

اذ توصلت الدراسة الى إن تصميم الأزياء ليس مجرد مجال بصري أو جمالي، بل هو وسيلة ثقافية ورمزية غنية تجسد السرديات الاجتماعية وتنقلها. ويؤكد عمل نيري على كيفية عمل الأزياء كوسيلة للذاكرة الثقافية والمعايير والأيدولوجيات المجتمعية، وبالتالي وضع الأزياء في سياق أوسع من الأنثروبولوجيا الاجتماعية. كما تسلط هذه الدراسة الضوء على دور الموضة في عكس الهويات الجماعية والتحويلات الإيديولوجية، مما يدل على أن الملابس والتصاميم يمكن أن تعمل كرموز للتراث الثقافي والقيم الاجتماعية.

**المناقشة:** يتناول البحث الأطر الايقونولوجية لتصميم الأزياء على وفق منطلق اجتماعي انثروبولوجي، ولم تتطرق الى جانب التأثير الخيالي على الأطر الايقونولوجية او العكس، وانما تركز الطرح على كيف يمكن للأزياء ان تكون مساقا للرمزية الاجتماعية والعوامل الإنسانية، وهو ما تشترك فيه الدراسة مع دراستنا الحالية. الا انها تختلف عنها في انها تناولت الجوانب الايقونولوجية في تصميم الأزياء ولم تتطرق الى طروحات السيمولاكر وهو ما تختلف فيه دراستنا عن الدراسة المذكورة، فضلا عن اختلافها على مستوى المشكلة والهدف والتوجه العام للبحث.

### الفصل الثالث: اجراءات البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي "دراسة الحالة" باختيار عدد من النماذج المتلائمة وطروحات البحث من السيمولاكر والايقونولوجي. اذ اختارت الباحثة نتاجات المصممين: "إيريس فان هيربين" و " ألكسندر مكوين" لتكون مجتمعا للبحث. وتم اختيار أربع دراسات حالة: اثنان للمصممة (آيريس فان هيربين) واثنان من تصميم (ألكسندر مكوين). وكما موضح في الجدول التالي:

ت	الزّي	المصمم	الموسم	اسم العرض	المكان	السنة
١.	Roots of Rebirth	ايريس فان هيربين	ربيع-صيف	Earthrise	باريس	٢٠٢١
٢.	Look 14	ايريس فان هيربين	خريف - شتاء	Hybrid Show	باريس	٢٠٢٤
٣.	Reptile pattern	ألكسندر مكوين	ربيع - صيف	Plato's Atlantis	باريس	٢٠١٠

٢٠١٠	باريس	Plato's Atlantis	ربيع - صيف	ألكسندر مكوين	Sea skin	٤.
------	-------	---------------------	---------------	---------------	----------	----

اذ تم اعتماد هذين المصممين بالتحديد للمبررات التالية:

١. قدرتهما على كسر القوالب التقليدية للتصميم.
٢. استكشاف عوالم خيالية وايقونية تختلف عن المصممين الاخرين.
٣. تجسد تصاميمهم متغيرات السيمولاكر والايقونولوجي عبر متغيرات تتناسب مع موضوع وهدف البحث. ولغرض تحقيق هدف البحث فقد تم اعتماد محاور تحليلية تمثل أداة البحث، لتحليل دراسات الحالة المختارة، والتي تحددت على وفق الجدول التالي:

المحور الفرعي	المحور الرئيس	ت
الانفصال عن الأصل	السمات الشكلية للسيمولاكر في تصميم الأزياء	١
التكرار		
المظهرية والبُعد البصري		
التنوع والانفتاح على التأويلات		
التجريد والإيهام بالواقع		
الرموز التاريخية والحضارية	الخصائص التصميمية للايقونولوجي في تصميم الأزياء	٢
التوظيف الرمزي للألوان والأشكال		
التلاعب بالرموز الدينية والسياسية		
الاستعارة من الفنون التشكيلية		
التفاصيل الرمزية الدقيقة		
الجمع بين الماضي والحاضر		
الهوية البصرية المعقدة		
الطباعة الثلاثية والقطع الليزري	دور التكنولوجيا في تجسيد السيمولاكر والايقونولوجي	٣
تكوين رموز معقدة		
الخيال المتعالي		

## الوصف والتحليل:

### انموذج (١): Roots of Rebirth (جذور الولادة) للمصممة ايريس فان هيربين



#### أولاً: الوصف

صمم الانموذج في جزئه العلوي والسفلي تكوينات شكلية تشبه الزعانف وكذلك استخدام مواد شفافة تتناسب مع فكرة الاستعارة البحرية، مما يميزه بتكوين مرن وانسيابي. والتصميم يجمع بين الاستعارة الطبيعية والتكوين الخيالي المستقبلي، والذي تعزز باستخدام تقنيات القطع الليزري والطباعة الثلاثية والنقوش المعقدة والتي عززت من سمته الخيالية ومعناه الايقونولوجي.

#### ثانياً: التحليل

##### ١. السمات الشكلية للسيمولاكر في تصميم الأزياء

**الانفصال عن الأصل:** ابتعد الانموذج في تركيبته الهيكلية وخصائصه الشكلية عن الأصل الواقعي عبر تبني اطر من الخيال المتعالي الممثل للسيمولاكر لعناصر الطبيعة وتوظيفها بأسلوب غير تقليدي مما عزز من خصائص السيمولاكر في التصميم، فضلا عن استخدام الألوان والمواد الشفافة مما عزز من القيمة الخيالية للانموذج.

**التكرار:** تظهر الطبقات المتعددة التي صمم الانموذج على وفقها نسقا من التكرار الهيكلي والشكلي، والتي تتمازج مع متغيرات المرونة والانسيابية التي صممت بها المفردات، والذي أضفى بعدا مستقبليا على تصميم الانموذج، والذي توافق مع سمات السيمولاكر الذي يظهر به التصميم.

**المظهرية والبعد البصري:** استخدم في تصميم الانموذج الخامات الشفافة والألوان الزرقاء، والتي أضفت بعدا بصريا مائيا او هوائيا مما عزز من السمات الخيالية للتصميم.

**التنوع والانفتاح على التأويلات:** ان التنوع في تحديد مصادر الاستعارة الشكلية والهيكلية في تصميم الانموذج، أتاح أنواع من التأويل حول ماهية الاستعارة او طبيعة الفكرة التصميمية، مما منح الانموذج نوعا من الغموض السردي والتنوع في تأويل ماهيته ومعناه.

**التجريد والإيهام بالواقع:** اعتمدت عناصر الاستعارة بأسلوب مجرد مما حقق إيهاما بالارتباط الواقعي، فضلا عن الغموض النابع عن سمات الاستعارة واختلافاتها التأويلية بين الكائنات البحرية او أمواج البحار، عزز من خصائص التجريد والإيهام بالواقع.

## ٢. الخصائص التصميمية للأيقونولوجي في تصميم الأزياء

**الرموز التاريخية والحضارية:** لم تستخدم الرموز التاريخية والحضارية في تصميم الانموذج. **التوظيف الرمزي للألوان والأشكال:** استخدمت درجات الأزرق للدلالة على التوظيف الرمزي للماء والهواء مما يعطي دلالات على الارتباطات بالتكوينات الرمزية للعالم الطبيعي.

**التلاعب بالرموز الدينية والسياسية:** لم تستخدم الرموز الدينية والسياسية في تصميم الانموذج. **الاستعارة من الفنون التشكيلية:** ظهرت الخصائص الهيكلية والتكوينات الشكلية المكونة للأنموذج، على وفق اعتبارات من التكوين التشكيلي والصيغ النحتية والتي يبدو أنها استعارة وتوظيف للأعمال النحتية او كأنها محاكية لأطر التكوين النحتي في الحرية التعبيرية والاستعارة الشكلية.

**التفاصيل الرمزية الدقيقة:** يحوي الانموذج في جزئه السفلي على تكوينات دقيقة مستعارة من الحياة البحرية كالصدف والأحجار الحادة والتي تداخلت سماتها الشكلية مع بعضها الآخر في تركيب معقد ذو سمات تجريدية تعبر عن ارتباط الإنسان بالطبيعة والحياة البحرية على وجه التحديد.

**الجمع بين الماضي والحاضر:** لم تستخدم الرموز التراثية والحضارية في تصميم الانموذج. **الهوية البصرية المعقدة:** يتميز تصميم الانموذج بمتغيرات شكلية ومفردات تصميمية تجمع بين المرونة والحدة وبين الانسيابية والتعرج. اذ ان التكوين العام للأنموذج في جزئه العلوي والسفلي يمتازان بالبساطة والتجريد والمرونة، في حين ان الجزء الوسطي منه استخدمت في تكوينه مفردات معقدة وتكوينات متداخلة مما ولد تناقضا بصريا ناتجا عن التناقض في تكوين المفردات وخصائصها الشكلية واللونية.

## ٣. دور التكنولوجيا في تجسيد السيمولاكر والأيقونولوجي

**الطباعة الثلاثية الأبعاد والقطع الليزري:** استخدمت التقنيات الحديثة في تصميم الانموذج مما عزز من خصائص السيمولاكر والأيقونولوجي في تصميمها، واستخدمت تقنيات الطباعة الثلاثية في تكوين المفردات الشكلية المعبرة عن الاستعارة الطبيعية والرمزية المرتبطة بها والأسلوب الخالي الذي نفذ في تجميعها وتراكبها.

**تكوين رموز معقدة:** كان لاستخدام الخصائص التكنولوجية دورا مهما في تكوين المفردات الشكلية وعناصر التراكب والتداخل بين المفردات واستخدام البساطة والتعقيد عبر متغيرات العناصر التكنولوجية سمح بإنتاج أنماط وأشكال معقدة تعزز الرمزية في التصميم وبأسلوب خيالي.

**الخيال المتعالي:** مكنت التكنولوجيا والأساليب التقنية الحديثة إمكانية تحقيق رؤى تصميمية متقدمة تتجاوز الخيال التقليدي من خلال الأساليب المكونة للمفردات وكيفية تكوينها مع بعضها الآخر.

## انموذج (٢): ١٤ Look للمصممة (إيريس فان هيربين) في مجموعة Hybrid Show



### أولاً: الوصف

يتسم الانموذج بخطوطه العضوية والتجريدية والتي تتداخل بشكل فني ومستمر مع الجسد. استخدمت التقنيات الحديثة في تصميم الأنموذج مثل الطباعة الثلاثية والتداخل بين المواد والاسلاك المعدنية مما كون بنية تستمر حدودها خارج حدود الجسد.

### ثانياً: التحليل

#### ١. السمات الشكلية للسيمولاكر في تصميم الأزياء

- الانفصال عن الأصل: يعكس تصميم الانموذج السمة الأساسية للسيمولاكر عبر متغيراته الشكلية التي تتسم بالخيال المتعالي والتكوين التجريدي الذي انفصل عن الأصل المستعار منه.
- التكرار: تولد الأنماط التكرارية إحساساً بالتكرار البصري والتتابعية البصرية في قراءة التصميم مما يعكس بنية السيمولاكر والابتعاد عن الأصل الواقعي.
- المظهرية والبعد البصري: التكوينات المرنة والعضوية والتكرارات المتداخلة والتراكيب الثلاثية الابعاد منححت الانموذج خصائص بصرية عالية مما زاد من قيمة المتخيل وعزز من السيمولاكر في تصميمه.
- التنوع والانفتاح على التأويلات: يتسم الانموذج تنوعاً في اتجاهات الحركة التي أسس على أساسها الانموذج وفقاً لمتغيرات التكوين العضوي الذي صمم على وفقه ولدت انفتاحاً على التأويلات والمعنى الذي يمثله الانموذج.

- ٢. التجريد والإيهام بالواقع: يمثل تصميم الانموذج تكويناً تجريبياً عالياً يمثل السيمولاكر بأكثر صيغته تعالياً، وذلك انطلاقاً من تركيباته العضوية ومظهريته الثلاثية والتي تجاوزت اطر التصميم التقليدي في تركيبته انسيابية متعالية الخيال.

### الخصائص التصميمية للأيقونولوجي في تصميم الأزياء

الرموز التاريخية والحضارية: لم تستخدم الرموز التاريخية والحضارية في تصميم الانموذج. التوظيف الرمزي للألوان والأشكال: يمثل توظيف المفردات العضوية والتموجة واللون الأبيض في كونه دلالات ايقونولوجية تعبر عن النقاء والتجدد والانسيابية. التلاعب بالرموز الدينية والسياسية: لم يستخدم في تصميم الانموذج رموزا دينية او سياسية. الاستعارة من الفنون التشكيلية: مثلت التراكيب الهيكلية ببنيتها الثلاثية الابعاد والحرية في التكوين بانها استعارة من خصائص الفنون التشكيلية وبالتحديد الأعمال النحتية. التفاصيل الرمزية الدقيقة: لم تستخدم التفاصيل الرمزية الدقيقة في تصميم الانموذج. الجمع بين الماضي والحاضر: لم تستخدم عناصر ايقونولوجية تعود الى فترات تاريخية تؤدي الى الجمع بين الماضي والحاضر. الهوية البصرية المعقدة: على الرغم من البساطة والوضوح في تكوين المفردات الشكلية، الا ان استخدام التكوين الثلاثي الابعاد والمفردات العضوية المتموجة والمتداخلة بتراكيبها الثلاثية كون هوية بصرية تتسم بالتعقيد الممتزج مع البساطة.

### ٣. دور التكنولوجيا في تجسيد السيمولاكر والأيقونولوجي

الطباعة الثلاثية والقطع الليزري: استخدمت الطباعة الثلاثية الابعاد في تكوين المفردات المتموجة بالمزج بين التكوين الهيكلي المعدني والتكوين القماشي فضلا عن القطع الليزري لقطع قماش المفردات الشكلية. تكوين رموز معقدة: لم يحو الانموذج على رموز معقدة في تركيبته الهيكلية ومفرداته الشكلية. الخيال المتعالي: تميز الانموذج بمفردات شكلية تتجاوز الأطر التقليدية لتصميم الأزياء، واتباع نمط من الخيال المتعالي والتركيبات الثلاثية الابعاد.

### الانموذج (٣): Reptile pattern (نمط الزواحف) للمصمم ألكسندر مكوين



#### أولاً: الوصف

يتميز الانموذج بمتغيرات شكلية تتسم بالحيوية والمرونة والتنوع الشكلي والمستوحاة من جلود الزواحف ومتغيراتها النمطية بأسلوب مجرد متداخل يحمل نوعاً من التعقيد ويخلق تأثيراً بصرياً يوحى بارتباط الإنسان بالطبيعة ويمثل تعبيراً عن المحافظة على الطبيعة والاستدامة.

#### ثانياً: التحليل

##### ١. السمات الشكلية للسيمولاكر في تصميم الأزياء

**الانفصال عن الأصل:** يظهر الانموذج سمات شكلية تعزز الانفصال عن الشكل التقليدي للمفردات السطحية المستخدمة في تصميم الأقمشة والأزياء. إذ يحاكي الانموذج جلود الزواحف بأسلوب مختلف عن الأصل وفي صيغ من التركيب والتداخل مماثل بعداً سيموكلاريا يتسامى عن البنية الواقعية ومفرداتها المادية.

**التكرار:** مثلت الخصائص الشكلية للمفردات المستخدمة في الإظهار السطحي لتصميم الانموذج والمنفذة بأسلوب الطباعة الرقمية، نمطاً من التكرار المستمر والمتداخل والمستمد من أنماط مختلفة لأنواع مختلفة من جلود الزواحف وتكوينها بأسلوب تجريدي يحمل بعداً خيالياً مستمراً ومعقداً.

**المظهرية والبعد البصري:** يتميز الانموذج بخصائص مظهرية ذات تكوينات هيكلية ومتغيرات بصرية تمنحه عمقا وجاذبية عالية.

**التنوع والانفتاح على التأويلات:** يظهر الانموذج صيغاً من التكوين الشكلي والتي تنتج معاني متعددة تفتح الباب لعدد من التأويلات.

**التجريد والإيهام بالواقع:** تم تصميم الأنماط الشكلية المستوحاة من جلود الزواحف بشكل مجرد أبعداً عن واقعها الأصلي وسما بها نحو عالم من الخيال مما حقق إيهاماً بالواقع، ولكن بأسلوب خيالي.

## ٢. الخصائص التصميمية للأيقونولوجي في تصميم الأزياء

الرموز التاريخية والحضارية: يعبر الانموذج في تصميمه الأساس وبنيته الهيكلية عن ارتباط بعناصر شكلية مستوحاة من الرموز التاريخية لتصميم الأزياء. اذ ان البنية الهيكلية له مستوحاة من أسلوب تصميم الأزياء في مرحلة الأربعينات والخمسينيات، الا انه قدم بشكل معاصر.

التوظيف الرمزي للألوان والأشكال: وظفت الأنماط الشكلية المستخدمة في الإظهار السطحي للأنموذج والمستعارة من جلود الزواحف بكونها بعدا رمزيا يعبر عن ارتباط الإنسان بالطبيعة.

التلاعب بالرموز الدينية والسياسية: لم تستخدم الرموز الدينية والسياسية في تصميم الانموذج الاستعارة من الفنون التشكيلية: تم تصميم الأنموذج على وفق منظومة تكوينية تعتمد التجريد التشكيلي والبناء الثلاثي الابعاد وفق تكوين يتجاوز الأطر التقليدية لتصميم الأزياء بما يتناسب مع منطلقات الفنون التشكيلية والنحتية على وجه التحديد.

التفاصيل الرمزية الدقيقة: احتوى الانموذج على تكوينات شكلية ذات خصائص سطحية مطبوعة رقميا تحاكي جلود الزواحف، وتقدم معنى رمزي يعبر عن أهمية العالم الطبيعي. اذ ان التكوينات الشكلية المستعارة من الأنماط الشكلية لجلود الزواحف تتداخل وتتراكب مع بعضها الآخر لتكون تشكيلا دقيقا ومعقدا محمل بالمعاني الرمزية الطبيعية.

الجمع بين الماضي والحاضر: تم استخدام التكوين الهيكلية لتصميم الانموذج بالاستعارة من التكوينات الهيكلية للفساتين في مرحلة الخمسينيات، مما جعله استعارة من الأنماط الشكلية لتصميم الأزياء في مراحل تاريخية، ولكنها تم إعادة صياغتها وفقا لأساليب إظهار سطحي معاصر.

الهوية البصرية المعقدة: صممت التكوينات الشكلية والمستعارة من جلود الزواحف بطريقة متداخلة ومتراكب بين الأنماط المختلفة وبألوان ترابية وطبيعية تمثل العالم الطبيعي مما منحها هوية بصرية معقدة عمقت.

## ٣. دور التكنولوجيا في تجسيد السيمولاكر والأيقونولوجي

الطباعة الثلاثية والقطع الليزري: استخدمت الطباعة الثلاثية في تصميم الانموذج في الجزء الخاص بالصدر والمعبر عن حالة الطي لجلد الزواحف فضلا عن استخدام القطع الليزري في قطع القالب العام للأنموذج مما مكن من تكوين الأجزاء بشكل دقيق مما عزز من أصالة الفكرة وقيمها الخيالية المعبرة عن السيمولاكر.

تكوين رموز معقدة: مكنت التطورات التكنولوجية من تكوينات شكلية محاكية لجلود الزواحف بأسلوب دقيق عبر متغيرات الطباعة الرقمية مما عزز من البعد السيمولاكري للأنموذج ومكن من تنفيذ الأنماط الشكلية بأسلوب دقيق رغم التداخل والتراكب في تكوينها.

الخيال المتعالي: أتاح التطور التكنولوجي من تنفيذ الأطر الهيكلية عبر متغيرات القطع الليزري والطباعة الثلاثية، وكذلك الطباعة الرقمية للأنماط الشكلية على سطح القماش من تكوين انموذجا محملا بمعاني الخيال المتعالي.

#### الانموذج (٤): Sea skin للمصمم ألكسندر مكوين



#### أولاً: الوصف

صمم الانموذج من الجلد الأسود الصناعي المحاكي لجلود الكائنات المائية مما يجعله محاكاة مجردة عن ارتباط الإنسان بالطبيعة. فالتفاصيل التكوينية للأنموذج أعطته تكويناً ديناميكياً يوحى بالمرونة والانسيابية، مما يعكس طابعاً مستقبلياً وخيالياً فضلاً عن ان التكوين الكلي يعبر عن معاني ايقونولوجية تعبر عن العالم الطبيعي.

#### ثانياً: التحليل

#### السمات الشكلية للسيمولاكر في تصميم الأزياء

**الانفصال عن الأصل:** يمثل تصميم الانموذج انفصالاً عن الأصل بشكل معكوس، اذ انه يمثل انفصالاً عن الشكل الانساني التقليدي والأشكال المتعارف عليها في تصميم الأزياء. اذ يظهر الأنموذج جسم المرتدي وكأنه كائن بحرياً التكوين الكلي وكأنه صورة خيالية للجسم البشري.

**التكرار:** لا يظهر التصميم اية تكرارات في الأنماط والأشكال وانما تكرر في الملمس واللون والتي كانت مرافقة لاستخدام الجلد الصناعي.

**المظهرية والبعد البصري:** يحوي الانموذج سمات شكلية خاصة بالجلد الأسود والمظهر اللامع مما يعطي انطباعاً بالخصائص المظهرية الصارخة على الرغم من استخدام اللون الأسود فقط.

**التنوع والانفتاح على التأويلات:** نتيجة للتكوين الملاصق للجسم والجلد الصناعي ذو اللون لاسود والملمس الصقيل اللامع فان تكوين الانموذج يفتح المجال للتأويلات في انه يعكس البعد السيمولاكري له في انه كائن بحرياً او خيال علمياً.

**التجريد والإيهام بالواقع:** يعتمد التكوين على سمات شكلية واضحة وصريحة تعبر عن التجريد الصارخ في الفكرة والتكوين والتداخل مع سمات المرونة والانسيابية، مما يولد وهماً بصرياً في انه كائن خيالي مما عزز من خصائص السيمولاكر في تصميمه.

### ثانياً: الخصائص التصميمية للأيقونولوجي في تصميم الأزياء

الرموز التاريخية والحضارية: يتكون الانموذج من خصائص تكوينية تجعله مشابهاً لأزياء المحاربين القدامى مما مكنه من ان يعبر عن معنى ايقونولوجي ذو اطر تاريخية وحضارية.

التوظيف الرمزي للألوان والأشكال: يرمز اللون الأسود والملمس الصقيل اللامع للجلد الأسود المستخدم في تصميم الزي الى عمق الغموض والقوة التي يظهرهما الانموذج.

التلاعب بالرموز الدينية والسياسية: لم تستخدم الرموز الدينية والسياسية في تصميم الانموذج.

الاستعارة من الفنون التشكيلية: كان للتكوين الهيكلي الذي ظهر به الانموذج، واللون الأسود اللامع والأملس دوراً مهماً في تقريب شكل الانموذج من شكل الأعمال النحتية التجريدية.

التفاصيل الرمزية الدقيقة: لم تستخدم اية تفاصيل رمزية دقيقة في تصميم الانموذج.

الجمع بين الماضي والحاضر: الفكرة الأساسية للانموذج مشابهة لأزياء المحاربين والأزياء المستقبلية، مما مكن الانموذج من الجمع بين الماضي والحاضر.

الهوية البصرية المعقدة: يتميز الانموذج بهوية بصرية مركبة وذلك لأنه يجمع بين العناصر التاريخية والتطورات المستقبلية ويبدو وكأنه مستوحى من الكائنات الأسطورية والتي جعلت من المعنى الايقونولوجي نظاماً تركيبياً قابل للتأويلات المختلفة.

### ثالثاً: دور التكنولوجيا في تجسيد السيمولاكر والأيقونولوجي

الطباعة الثلاثية والقطع الليزري: اعتمد في تكوين الانموذج على القطع الليزري في تكوين الأجزاء المكونة للانموذج مما منحه صفة الدقة المتناهية في تشكيل الفكرة مما سمح بإبراز التفاصيل الدقيقة للانموذج.

تكوين رموز معقدة: أتاح استخدام التطورات التكنولوجية من تكوين الانموذج بخصائص خيالية وأخرى ايقونولوجية مكنت الأنموذج ان يحمل تأويلات مختلفة وأسلوب غير متعارف عليه.

الخيال المتعالي: مكنت التكنولوجيا المستخدمة في القطع والتشكيل القدرة على تشكيل الفكرة المتعالية للسيمولاكر بصورة تتجاوز الأطر المألوفة في التشكيل والإظهار النهائي مما جعل الانموذج يحاكي عوالم خيالية مستوحاة من التاريخ تارة ومن عالم الأساطير تارة اخرى.

## الفصل الرابع

### ٤. النتائج والاستنتاجات والتوصيات

#### ٤-١ النتائج

١. أظهرت النماذج خصائص هيكلية وشكلية ذات سمات تعبر عن انفصالها عن الأصل المستمد منه التفاصيل الشكلية ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠%.
٢. تميزت النماذج (٣,٢,١) بخصائص تكرارية في التراكيب الهيكلية والمظهرية السطحية مما عزز من خصائص السيمولاكر في تكوينها كعنصر بصري يؤكد سمة الخيال وبنسبة ٧٥%. في حين كان التكرار محدودا في هيكلية الانموذج (٤) وتراكيبه المظهرية والسطحية وبنسبة ٢٥%.
٣. كانت الخصائص المظهرية والبصرية لنماذج العينة ذات سمات مميزة مما عزز من الخصائص السيمولاكرية والخيالية عبر متغيرات المواد والألوان والتكوينات الهيكلية والسطحية ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠%.
٤. اتسمت النماذج بخصائصها الهيكلية والشكلية بتنوعها وانفتاحها على التأويلات والمعنى المتداخل معززة البعد السيمولاكري في بنيتها الكلية ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠%.
٥. تميزت النماذج بخصائص عالية من التجريد والإيهام بالواقع والذي نبع من سماتها الهيكلية ومظهريتها السطحية مما عزز من خصائص السيمولاكر في تصاميمها ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠%.
٦. أظهرت النماذج (٤,٣) توظيفا للرموز التاريخية والحضارية عبر استعارة متغيرات هيكلية او شكلية من المصادر التاريخية على اختلاف أنواعها وتوظيفها بأسلوب معاصر يعزز من خصائص السيمولاكر ويولد رابطا بين الماضي والحاضر وبنسبة ٥٠%. الا ان النماذج (٢,١) لم توظف في تصميمها على المرجعيات التاريخية او الحضارية وانما كانت توظيفا لعناصر طبيعية وبيئية وبنسبة ٥٠%.
٧. اتسمت النماذج باستخدام الألوان والأشكال كمنطلق رمزي للتعبير عن المعاني الضمنية التي تعبر عنها باتجاهات مختلفة مما عزز من خاصية المعنى الايقونولوجي في تصميمها ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠%.
٨. لم تستخدم الرموز الدينية والسياسية في التعبير عن الابعاد الايقونولوجية في تصميم النماذج وانما اعتمدت الأطر الايقونولوجية على سمات مختلفة أخرى ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠% من عدم التحقق.
٩. أظهرت جميع النماذج استعارة واضحة ومباشرة من الفنون التشكيلية، خاصة الأعمال النحتية، مما أضاف أبعاداً إيقونولوجية وتجريدية تعبر عن حرية تعبيرية تتجاوز أطر الأزياء التقليدية. ولكافة نماذج العينة وبنسبة ١٠٠%.
١٠. اتسم الانموذجين (٣,١) باحتوائهما على تفاصيل رمزية دقيقة عبر تكوينات مستوحاة من الطبيعة وتعبر عن قضايا بيئية مما عزز من بنية التكوين الايقونولوجي وبنسبة ٥٠%. في حين ظهرت النماذج (٤,٢) تكوينات مجردة بسيطة لا تحوي على تفاصيل رمزية دقيقة وبنسبة ٥٠%.

١١. تميز الانموذجين (٤,٣) باستخدام استعارات طبيعية وتاريخية مثلت بكونها جمعا بين الماضي والحاضر وتعزيزا للأبعاد الايقونولوجية في تصميمها ونسبة ٥٠%. في حين لم تستخدم الرموز الحضارية والتاريخية في الانموذجين (٢,١) ونسبة ٥٠% من عدم التحقق.
١٢. اتسمت نماذج العينة بتكوينها المعبر عن الهوية البصرية المعقدة مما مثل تداخل بين البساطة والتعقيد وإغناء البعد الايقونولوجي في معناها التعبيري ولكافة نماذج العينة ونسبة ١٠٠%.
١٣. أظهرت جميع النماذج توظيفا لتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والقطع الليزري في تصميمها، مما أضاف دقة وتفرداً في التكوينات الشكلية، مع تعزيز للخيال المتعالي والقيم الإيقونولوجية ولكافة نماذج العينة ونسبة ١٠٠%.
١٤. تمثلت الرموز المعقدة في تصميم النماذج (٣,٢,١) بفعل استخدام تقنيات التطور التكنولوجي وتعزيز البنى السيمولاكرية والايقونولوجية في تكوينها ونسبة ٧٥%. في حين ان الانموذج (٤) لم يحقق خاصية الرموز المعقدة وانما اتسم بالبساطة والوضوح ونسبة ٢٥% من عدم التحقق.
١٥. أظهرت نماذج العينة تحقيقاً لخصائص تكوينية على المستوى الهيكلي والسطحي محققة لخاصية الخيال المتعالي وذلك عبر استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة لتجاوز الأطر التقليدية في التشكيل والإظهار مما عزز من عمق البعد السيمولاكري والايقونولوجية في تكوينها ونسبة ١٠٠%.

#### ٤-٢ الاستنتاجات

١. استلهم خصائص العالم الطبيعي وإعادة تمثيلها بأساليب مجردة وبأسلوب الخيال المتعالي عبر متغيرات التركيب الهيكلي والإظهار السطحي يوفر مدخلا لتحقيق السيمولاكرات المتعالية والتي تنشأ من الانطلاق من المصادر الطبيعية او العالم الواقعي.
٢. استخدام الأنماط المتكررة في تصميم الأزياء يضفي نوعا من الاستمرارية، وأصالة الفكرة والتعقيد الهيكلي والشكلي.
٣. التراكيب الشكلية والبنى الهيكلية ذات التفاصيل المتنوعة تضفي تنوعا في الفكرة وارتباطا بمستوى من المخيلة المتعالية والتي تعزز التكوين الكلي وتساهم في تعزيز المعنى الرمزي والتكوين الخيالي.
٤. تمثل عمليات استخدام الاستعارات الطبيعية او التاريخية مدخلا مهما في تكوين قيم ايقونولوجية وسيمولاكرية عالية نتيجة للترابطات بين متغيرات المرجع التاريخي او البيئي وبين الأساليب التصميمية المعاصرة مما يفتح الباب الى تأويلات متعددة ومعاني متجددة تضفي على الأزياء نوعا من الجاذبية المتجددة.
٥. اعتماد صيغ الاستعارة المتنوعة بأطرها الطبيعية والتاريخية واعتماد أساليب الاظهار التشكيلي مثل النحت يضفي قيما من الخيال المتعالي والمعنى الرمزي مما يعزز الجاذبية البصرية للأزياء ويرفع من قيمتها السيمولاكرية والايقونولوجية.
٦. اتباع نمط الاستلهم المتعدد المصادر مثل الطبيعة والتاريخ والمرجعيات الدينية او السياسية يمنح تصميم الأزياء قيمة بصرية معقدة تتناسب مع متغيرات ومتطلبات التكوين السيمولاكري المحمل بالمعنى الايقونولوجي الغني.

٧. استخدام اليات التكنولوجيا يساهم في تحقيق الدقة والابتكار التصميمي ويساهم بإدخال قيم رمزية معقدة وخيال متعال يسهم في تشكيل تكوينات خيالية ذات معاني غنية.

#### ٤-٣ التوصيات

١. استخدام تقنيات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والقطع الليزري، مع دمجها باستلهامات من الرموز التاريخية والطبيعية. هذا التوجه يمكن أن يحقق تصاميم تجمع بين العمق الرمزي والإبداع المستقبلي، مما يعزز الجوانب الايقونولوجية والسيمولاكرية ويضيف قيمة فنية متقدمة.

٢. تطوير تصاميم تجمع بين البساطة والتعقيد، مع استلهام التفاصيل الدقيقة والطبيعية لتعزيز الرسائل الرمزية المرتبطة بالبيئة والاستدامة. هذا النهج يفتح المجال لتأويلات متعددة ويزيد من القيمة الثقافية والفنية للتصاميم.

#### ٤-٤ المقترحات

١. اجراء دراسة حول القيم الجمالية للايقونولوجي في تصميم الأزياء.
٢. اجراء دراسة حول متغيرات السيمولاكر بين القيم الوظيفية والجمالية وعلاقتها التركيبية.

#### احالات البحث:

١. Yaseen, I. T. The creative imagination in the structure of design accomplishment. Al-Academy, (٧٤), ١٤٧-١٦٤. ٢٠١٦
٢. Perrone, R. Relating creativity, fantasy, invention and imagination: Studying collective models of creative collaboration from Kindergarten to University Degrees. In J. B. Reitan, P. Lloyd, E. Bohemia, L. M. Nielsen, I. Digranes, & E. Lutnæs (Eds.), DRS // Cumulus: Design Learning for Tomorrow (pp. ١٦٨٠-١٦٩٣). Oslo, Norway: Design Research Society. ٢٠١٣
٣. Baroncini, S., Daquino, M., & Tomasi, F. A data model for describing iconology and iconography. Digital Humanities Advanced Research Centre, University of Bologna. 2020
٤. Ali, R., Mohamed, Z., & Bassiouni, R. Integration between textile design and fashion design through manual printing to enrich the aesthetic value of women's blouses. Journal of Research in the Fields of Specific Education, Special Issue (Clothing and Textiles), Part ١, (١٧), ٢٢١-٢٤٥. ٢٠١٨
٥. Mohamed, S. A., Abdallah, A. Y., & Ibrahim, A. M. A modern vision for designing expressive and imaginative costumes in light of prevailing fashion trends. Journal of Home Economics, ٢٩(January), ١٢١-١٥٠. ٢٠١٩

٦. Neri, L. Towards an anthropology of fashion design. In 19 Takes on Fashion. Institute Français de la Mode, Editions du Regard. 2022
٧. Baudrillard, J. Simulacra and Simulation. University of Michigan Press. 1981
٨. Grant, J., & Clute, J. The Encyclopedia of the Imagination. "Imagination." St. Martin's Griffin. 1999
٩. Abdel Moneim, R. Fantasy fashion exotic designs love dazzling. Al Bayan newspaper, January 22, United Arab Emirates. 2010
١٠. Maarouf, M. A. Style of fantasy and fashion design. Oman Newspaper, Marya Extension, January, Sultanate of Oman. 2013
١١. Ali, R., Mohamed, Z., & Bassiouni, R. Integration between textile design and fashion design through manual printing to enrich the aesthetic value of women's blouses. Journal of Research in the Fields of Specific Education, Special Issue (Clothing and Textiles), Part ١, (١٧), ٢٢١-٢٤٥. ٢٠١٨
١٢. Geczy, A., & Karaminas, V. Fashion and Art. Berg.
١٣. Maison Martin Margiela Artisanal SS 2014," Tedore, Jan. 2014. 2017 [Online]. Available: <http://www.tedore.at/2014/01/maison-martin-margiela-artisanal-ss.html>. [Accessed: Feb. 14, 2025].
١٤. Maison Martin Margiela Artisanal SS 2014," Tedore, Jan. 2014. [Online]. Available: <http://www.tedore.at/2014/01/maison-martin-margiela-artisanal-ss.html>. [Accessed: Feb. 14, 2025].
١٥. Kawamura, Y. Fashion-ology: An Introduction to Fashion Studies. Berg. 2005.
١٦. Jirjis, S. M. Symbols and Their Use in Contemporary Iraqi Furniture in Light of an Analytical Study of Assyrian Furniture (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Fine Arts. 1996
١٧. Tunta, J. S. Architecture and Its Interpretation: A Study in the Expressive System of Architecture (S. A. Ali, Trans.). Baghdad: Dar Al-Sha'oon Al-Thaqafiya Al-Aama. pp. ٢٤٤-246. 1996

١٨. Mohsen, A. J. M. Technical Diversity and Its Role in Highlighting Aesthetic Design Values in Posters (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Fine Arts. 2002
١٩. Xie, Y., Cui, Y., & Zainol, A. S. Research on the application of visual communication design based on traditional culture in China-Chic fashion design. Journal of Information Systems Engineering and Management, 9(4), 25962. 2024
٢٠. Wang, Z. Research on the abstract expression of fashion design. Jiangxi Institute of Fashion Technology, ٩٦٤-٩٦٦. ٢٠١٦
٢١. Puteri, R. D. H. Simulacra and hyperreality: Fashion influencer Instagram @farhanabodi. Jurnal Politik dan Sosial Kemasyarakatan, ١٥(١), ١-١١. ٢٠٢٣
٢٢. Baroncini, S., Daquino, M., & Tomasi, F. A data model for describing iconology and iconography. Digital Humanities Advanced Research Centre, University of Bologna. 2020
٢٣. Dewey, J. Art as Experience (Z. Ibrahim, Trans.). Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya. 1963
٢٤. Munro, T. T. The Evolution of the Arts (Vol. 3, M. A. Abu Warda, Trans.). Egyptian General Book Organization. 1972
٢٥. Qasim, S. Introduction to Semiotics. Elias Modern Publishing Company, Dar Al-Alam Al-Arabi, Cairo. 1986
٢٦. Bolton, A. Iris van Herpen: Transforming Fashion. High Museum of Art. 2017
٢٧. "Dolce & Gabbana Played With The Idea Of Saints And Sinners In Their Fall 2018 Collection Tagged Fashion Devotion | MFW 2018," Style Rave, 2018. [Online]. Available: <https://www.stylerrave.com/dolce-gabbana-played-idea-saints-sinners-fall-2018-collection-tagged-fashion-devotion-mfw-2018/>. [Accessed: Feb. 14, 2025]
٢٨. Zou, Y., & Joneurairatana, E. Apply of traditional cultural symbols into fashion design based on cross-cultural communication. E3S Web of Conferences, ١٧٩, Article ٠٢٠٨١, ١-٤. 2020
٢٩. Zhu, A. L., & Yue, H. The symbolic characteristics of square and circle in fashion design. Art and Design Review, ٦, ٤٣-٤٧. ٢٠١٨
٣٠. Barthes, R. The Fashion System. University of California Press. 1967

٣١. Geczy, A., & Karaminas, V. Fashion and Art. Berg. 2017
٣٢. Entwistle, J. The Fashioned Body: Fashion, Dress, and Modern Social Theory. Polity Press. 2015
٣٣. Baudrillard, J. Simulacra and Simulation. University of Michigan Press. 1981
٣٤. Panofsky, E. Studies in Iconology: Humanistic Themes in the Art of the Renaissance. Oxford University Press. 1939
٣٥. Steele, V. Paris Fashion: A Cultural History. Bloomsbury Academic. 2017.
٣٦. Steele, V. Paris Fashion: A Cultural History. Bloomsbury Academic. 2017.
٣٧. Arnold, R. Fashion: A Very Short Introduction. Oxford University Press. 2009
٣٨. "MM Artisanal Spring Summer 2024," Maison Margiela, 2024. [Online]. Available: <https://www.maisonmargiela.com/en-us/mm-artisanal-spring-summer-2024.html>. [Accessed: Feb. 14, 2025].
٣٩. Bolton, A. Iris van Herpen: Transforming Fashion. High Museum of Art. 2017.
٤٠. "3D Printed Fashion Show Takes Place in New York," 3DPrint.com, 2015. [Online]. Available: <https://3dprint.com/67832/3d-printed-fashion-show/>. [Accessed: Feb. 14, 2025].

المصادر :

- "3D Printed Fashion Show Takes Place in New York," 3DPrint.com, 2015. [Online]. Available: <https://3dprint.com/67832/3d-printed-fashion-show/>. [Accessed: Feb. 14, 2025].
- "Dolce & Gabbana Played With The Idea Of Saints And Sinners In Their Fall 2018 Collection Tagged Fashion Devotion | MFW 2018," Style Rave, 2018. [Online]. Available: <https://www.stylerave.com/dolce-gabbana-played-idea-saints-sinners-fall-2018-collection-tagged-fashion-devotion-mfw-2018/>. [Accessed: Feb. 14, 2025]
- "MM Artisanal Spring Summer 2024," Maison Margiela, 2024. [Online]. Available: <https://www.maisonmargiela.com/en-us/mm-artisanal-spring-summer-2024.html>. [Accessed: Feb. 14, 2025].
- Abdel Moneim, R. Fantasy fashion exotic designs love dazzling. Al Bayan newspaper, January 22, United Arab Emirates. 2010
- Ali, R., Mohamed, Z., & Bassiouni, R. Integration between textile design and fashion design through manual printing to enrich the aesthetic value of women's blouses. Journal of

- Research in the Fields of Specific Education, Special Issue (Clothing and Textiles), Part 1, (17), 221–245. 2018
- Arnold, R. Fashion: A Very Short Introduction. Oxford University Press. 2009
- Baroncini, S., Daquino, M., & Tomasi, F. A data model for describing iconology and iconography. Digital Humanities Advanced Research Centre, University of Bologna. 2020
- Barthes, R. The Fashion System. University of California Press. 1967
- Baudrillard, J. Simulacra and Simulation. University of Michigan Press. 1981
- Bolton, A. Iris van Herpen: Transforming Fashion. High Museum of Art. 2017.
- Dewey, J. Art as Experience (Z. Ibrahim, Trans.). Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya. 1963
- Entwistle, J. The Fashioned Body: Fashion, Dress, and Modern Social Theory. Polity Press. 2015
- Geczy, A., & Karaminas, V. Fashion and Art. Berg. 2017
- Grant, J., & Clute, J. The Encyclopedia of the Imagination. "Imagination." St. Martin's Griffin. 1999
- Jirjis, S. M. Symbols and Their Use in Contemporary Iraqi Furniture in Light of an Analytical Study of Assyrian Furniture (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Fine Arts. 1996
- Kawamura, Y. Fashion-ology: An Introduction to Fashion Studies. Berg. 2005.
- Maarouf, M. A. Style of fantasy and fashion design. Oman Newspaper, Marya Extension, January, Sultanate of Oman. 2013
- Maison Martin Margiela Artisanal SS 2014," Tedore, Jan. 2014. [Online]. Available: <http://www.tedore.at/2014/01/maison-martin-margiela-artisanal-ss.html>. [Accessed: Feb. 14, 2025].
- Mohamed, S. A., Abdellah, A. Y., & Ibrahim, A. M. A modern vision for designing expressive and imaginative costumes in light of prevailing fashion trends. Journal of Home Economics, 29(January), 121–150. 2019
- Mohsen, A. J. M. Technical Diversity and Its Role in Highlighting Aesthetic Design Values in Posters (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Fine Arts. 2002
- Munro, T. T. The Evolution of the Arts (Vol. 3, M. A. Abu Warda, Trans.). Egyptian General Book Organization. 1972
- Neri, L. Towards an anthropology of fashion design. In 19 Takes on Fashion. Institute Français de la Mode, Editions du Regard. 2022

- Panofsky, E. *Studies in Iconology: Humanistic Themes in the Art of the Renaissance*. Oxford University Press. 1939
- Perrone, R. *Relating creativity, fantasy, invention and imagination: Studying collective models of creative collaboration from Kindergarten to University Degrees*. In J. B. Reitan, P. Lloyd, E. Bohemia, L. M. Nielsen, I. Digranes, & E. Lutnæs (Eds.), *DRS // Cumulus: Design Learning for Tomorrow* (pp. 1680–1693). Oslo, Norway: Design Research Society. 2013
- Puteri, R. D. H. *Simulacra and hyperreality: Fashion influencer Instagram @farhanabodi*. *Jurnal Politik dan Sosial Kemasyarakatan*, 15(1), 1–11. 2023
- Qasim, S. *Introduction to Semiotics*. Elias Modern Publishing Company, Dar Al–Alam Al–Arabi, Cairo. 1986
- Steele, V. *Paris Fashion: A Cultural History*. Bloomsbury Academic. 2017.
- Tunta, J. S. *Architecture and Its Interpretation: A Study in the Expressive System of Architecture* (S. A. Ali, Trans.). Baghdad: Dar Al–Sha’oon Al–Thaqafiya Al–Aama. pp. 244–246. 1996
- Wang, Z. *Research on the abstract expression of fashion design*. *Jiangxi Institute of Fashion Technology*, 964–966. 2016
- Xie, Y., Cui, Y., & Zainol, A. S. *Research on the application of visual communication design based on traditional culture in China–Chic fashion design*. *Journal of Information Systems Engineering and Management*, 9(4), 25962. 2024
- Yaseen, I. T. *The creative imagination in the structure of design accomplishment*. *Al–Academy*, (74), 147–164. 2016
- Zhu, A. L., & Yue, H. *The symbolic characteristics of square and circle in fashion design*. *Art and Design Review*, 6, 43–47. 2018
- Zou, Y., & Joneurairatana, E. *Apply of traditional cultural symbols into fashion design based on cross–cultural communication*. *E3S Web of Conferences*, 179, Article 02081, 1–4. 2020